Philophobia and its Relationship to Professional Ambition among a Sample of Yarmouk University Students

Nour A. Ababneh[(1)] **Doha A. Alrosan**[(2)]

Khadija A. Alaboud[(3)] **Rami A. Tashtoush**[(4)*]

(1) Researcher, Jordan.
(2) Researcher, Jordan.
(3) Researcher, Jordan.
(4) Dep. of Counseling & Educational Psychology, Faculty of Educational Sciences, Yarmouk University, Irbid, Jordan.
Department of Psychology, College of Education, Sultan Qaboos University, Muscat, Oman.

Received: 18/11/2024
Accepted: 24/12/2024
Published: 20/03/2025

* ***Corresponding Author:***
r.tashtoush@squ.edu.com

DOI:https://doi.org/10.59759/educational.v4i1.786

Abstract

The study aimed to explore the level of philophobia and professional ambition and the relationship between them among Yarmouk University students. The study was based on the descriptive correlational approach. The sample consisted of (538) male and female students from Yarmouk University, selected by the convenient sampling method, during the summer semester of the academic year (2023/2024). To achieve the objectives of the study, the philophobia scale and the professional ambition scale were prepared as data collection tools, and after ensuring their validity and reliability, they were applied to the study sample. Three categories were adopted to judge the level of philophobia and professional ambition in the sample, which are low level (1-2,33), medium level (2,34- 3, 66) and high level (3,67-5). The results showed that the level of philophobia among the study sample was medium level, that their level of professional ambition was medium level and that there was a positive, statistically significant relationship between philophobia and professional ambition among the students at Yarmouk University. The study recommends the necessity of conducting more studies on philophobia among University students in light of some demographic variables such as gender, age, academic degree, academic specialization, academic achievement, etc., and conducting a specialized experimental study aimed at designing counseling programs that reduce the level of philophobia among University students.

Keywords: Philophobia, Professional Ambition,,Yarmouk University Students.

الفيلوفوبيا وعلاقته بالطموح المهني لدى طلبة جامعة اليرموك

نـــور علـــي عبابنـــة[١] ضـــحى أحمـــد الروســـان[٢]
خديجـة عبـد الله العبـود[٣] رامـي عبـد الله طشـطوش[٤]

(١) باحثة، الأردن.
(٢) باحثة، الأردن.
(٣) باحثة، الأردن.
(٤) قسم علم النفس الإرشادي والتربوي، كلية العلوم التربوية، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، مسقط، عُمان.

ملخص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى كل من الفيلوفوبيا والطموح المهني والعلاقة بينهما لدى طلبة جامعة اليرموك. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي. وقد تكونت العينة من (٥٣٨) طالباً وطالبةً من جامعة اليرموك، تم اختيارهم بالطريقة المتيسرة، خلال الفصل الدراسي الصيفي من العام الدراسي (٢٠٢٣/٢٠٢٤م). ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد مقياس للفيلوفوبيا ومقياس للطموح المهني كأدوات لجمع البيانات، وبعد التأكد من دلالات الصدق والثبات لهما تم تطبيقهما على عينة الدراسة. وقد تم اعتماد ثلاث فئات للحكم على مستوى الفيلوفوبيا والطموح المهني لدى العينة وهي: مستوى منخفض (١-٢.٣٣)، مستوى متوسط (٢.٣٤-٣.٦٦)، مستوى مرتفع (٣.٦٧-٥). أظهرت النتائج أن مستوى الفيلوفوبيا لدى عينة الدراسة يقع ضمن المستوى المتوسط، وأن مستوى الطموح المهني لديهم يقع ضمن المستوى المتوسط، وأن هناك علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الفيلوفوبيا والطموح المهني لدى طلبة جامعة اليرموك. توصي الدراسة بضرورة إجراء المزيد من الدراسات حول الفيلوفوبيا لدى الطلبة الجامعيين في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية كالجنس والعمر والدرجة العلمية والتخصص الدراسي والتحصيل الأكاديمي وغيرها، وإجراء دراسة تجريبية متخصصة تهدف إلى تصميم برامج إرشادية تخفف من مستوى الفيلوفوبيا لدى طلبة الجامعيين.

الكلمات المفتاحيّة: الفيلوفوبيا، الطموح المهني، طلبة جامعة اليرموك.

المقدمة.

نعيش اليوم في عصر سمته التقدم والتغير المستمر، وحتى يكون الإنسان في أول الركب لابد أن يكون على اطلاع وتحديث مستمر في سبيل تحقيق ذاته وصولاً إلى طموحه في أن يكون أو أن يحصل على ما يريد. ومن المؤكد أن الطموح لدى الإنسان ضروري جداً، وخاصة الطموح المهني

في ظل التغير الواسع والسريع الذي نشهده اليوم في عالم المهن. ولكن الأمر قد يصبح مشكلة في حال ازداد عن حده وأدى إلى إهمال الجوانب الحياتية الأخرى كالعزوف عن الارتباط والخوف منه خشية عدم تحقيق ما يطمح أن يكون، وهذا قد يتسبب بالعديد من المشكلات ليس للفرد فحسب وإنما للمجتمع ككل، مما يعزز لدى الفرد الخوف من الارتباط (الفيلوفوبيا). فالارتباط والزواج هما سنة الحياة والأساس لبناء المجتمع واستمراره؛ ولهذا السبب جاءت هذه الدراسة كمحاولة لتسليط الضوء على هذه القضايا.

وفي الآونة الأخيرة، انتشرت ظاهرة الفيلوفوبيا (Philophobia) في المجتمع، أو رهاب الخوف من الارتباط، وتتمثل في التأخر عن الارتباط والزواج، وقد ينعكس ذلك على حالته النفسية. وقد تكون الفيلوفوبيا حالة واعية تنشأ من تجارب عاطفية سابقة في حياة الفرد أو أسرته (Jarwan and Abu-Al-Rub, 2024) ومن المعروف أنَّ الأسرة هي المؤسسة الأولى التي يتأثر بها الفرد على الصعيد الشخصي والعاطفي والفكري والاجتماعي والمهني. ويؤثر الطموح المهني على قرارات الفرد إذ تتغير نظرته لنفسه، وتلعب الكفاءة والمهارة في المجال المهني على زيادة مستوى الطموح لديه (Chernyshenko et al, 2017)، مما قد يؤثر على قراراته حول الارتباط.

الفيلوفوبيا (Philophobia)

يُظهر العديد من الأفراد استجابات تتمثل بالخوف والقلق الشديد تجاه العديد من الأمور والمواقف التي لا تشكل خطراً فعلياً ملموساً، مما قد يؤدي إلى تجنب التفاعلات في تلك المواقف، وهذا ما يطلق عليه مصطلح الفوبيا أو الرهاب (phobia)، والذي يندرج تحت مفهوم اضطرابات القلق لاحتوائه على أفكار لاعقلانية ومشاعر من القلق والخوف الشديد والمستمر وكذلك سلوك تجنبي. وتشمل الفوبيا أنواعاً عديدة، منها: فوبيا المرتفعات، والحيوانات، والدماء، والضوضاء، والزواج أو الحب.(Correia and Mammola, 2023)

ويُعتبر الحب حاجة أساسية ودافعاً قوياً من الدوافع النفسية والاجتماعية، حيث تتفق جميع ثقافات العالم على أن الحب يُعتبر أمراً جذاباً بين الجنسين، وأنه أصبح أحد متطلبات الحياة التي لا يمكن الاستغناء عنها. ولكنه في بعض الأحيان قد يصبح مصدر خوف؛ حيث إن بعض الأفراد قد يصابون

بما يسمى "الفيلوفوبيا"، أي الخوف من الحب والارتباط والزواج (خفاجة، ٢٠٢٣). إذ ينتاب بعض الأفراد شيئاً من الخوف والتردد حول الارتباط، ويتعامل البعض مع هذا الأمر بالشكل المناسب، بينما يشكل البعض الآخر، الذين يعانون من الفيلوفوبيا، عزوفاً عن الارتباط (جبر وحسن، ٢٠٢٢). ويعتبر الفيلوفوبيا (الخوف من الارتباط والتواد) من الاضطرابات النفسية التي لم تحظَ بالكثير من الدراسات والبحوث (محمد وآخرون، ٢٠٢٣).

ويعرف أحمد وحسين (٢٠٢١) الفيلوفوبيا بأنه: شعور الفرد بعدم الارتياح لتقربه من الآخرين وعدم الثقة بهم وعدم القدرة على الاعتماد عليهم، ويخاف النبذ والرفض من قبلهم، ولهذا يبقى بعيداً عنهم. وعرفته خفاجة (٢٠٢٣) بأنه: خلل نفسي يؤدي بالفرد إلى الشعور بالرعب عند الوقوع في الحب أو تكوين علاقة فيها مشاعر أو عواطف، مما يؤدي إلى الانسحاب من أي علاقة أو التزام عاطفي. في حين عرفت محمد وآخرون (٢٠٢٣) الخوف من التواد بأنه: حب الشخص للعمل منفرداً نتيجة خوفه من التقرب من الآخرين، والخوف من مشاركة الآخرين آماله وطموحاته واهتماماته الشخصية ومشاعره وانفعالاته، والشعور بالقلق وعدم الارتياح عند مشاركته لهذه المشاعر مما يؤدي إلى الخوف من إقامة علاقة حميمية مع الآخر. وعرفت قاقه وآخرون (٢٠٢٣) رهاب الزواج بأنه: خوف مستمر وغير عقلاني ومبالغ فيه من الزواج، حيث يتعرض الفرد للقلق والخوف من العيش مع شخص آخر وتحمل مسؤوليات جديدة كتربية الأبناء، أو الخوف من الفشل كشريك حياة زواجي. ويعرف الباحثون الفيلوفوبيا بأنها: حالة نفسية يشعر الفرد فيها بالخوف والرعب من الوقوع في الحب أو الارتباط وله أعراض جسدية ونفسية تظهر عليه في المواقف العاطفية.

وتتشابه جميع أنواع الفوبيا في الأعراض، والتي من الممكن أن تكون أعراضاً جسدية أو نفسية. فالخوف والتوتر يكون مصحوباً بإفراز هرمون الأدرينالين المسؤول عن الأعراض الجسدية للفيلوفوبيا، والتي تشمل: ضيق الصدر، تسارع في ضربات القلب، التعرق، الغثيان، القيء، الارتجاف، الإغماء عند مواجهة موقف عاطفي أو رومانسي، في حين تشمل الأعراض النفسية على: الشعور بالخجل، الشعور بالرعب والخوف الشديد من فكرة الارتباط، تجنب المناسبات والمناقشات المتعلقة بالارتباط، عدم احترام الذات، البكاء، التهرب الدائم من المواقف العاطفية والرومانسية، صعوبة التركيز سواء في العمل أو الدراسة (جبر وحسن، ٢٠٢٢).

وبشكل عام، يظهر معدل انتشار الفوبيا لدى الإناث بنسبة (٩.٨%) مقارنة بالذكور الذين بلغت

نسبتهم ما يقارب .(Correia and Mammola, 2023) (4.9%) وفيما يتعلق بالفيلوفوبيا تحديداً، تعتبر الإناث هن الأكثر استعداداً للإصابة بهذا النوع من الفوبيا، مما يشكل لهن عقدة نفسية مانعة للارتباط والزواج (خفاجة، ٢٠٢٣). وقد يرتبط ذلك برغبة الإناث وطموحهن في الوصول إلى مستوى تعليمي عالٍ الأمر الذي يفقدهن الرغبة في الارتباط والزواج (البرش، ٢٠١٧). ومن جانب آخر، يمكن عزو خوفهن من الارتباط وتأخر سن الزواج لديهن بأمور متعلقة بالعمل والخوف من فقدان الوظيفة (الخياط وشهاب الدين، ٢٠٢٢).

وبحسب دائرة الإحصاءات العامة في الأردن لعام (٢٠٢٣)، بلغت نسبة العازبات الأردنيات (٣٣.٨%) والعازبين بنسبة (٤٥.٤%) ممن أعمارهم (١٥) سنة فأكثر. وأشار المعهد الوطني للإحصاء في إيطاليا إلى أن نسبة العزاب وغير المرتبطين تقدر بـ (٤٤%) من إجمالي السكان، وأنه في الأعمار ما بين (٢٥-٣٤) سنة قد تراوحت نسبة المرتبطين والمتزوجين حوالي (٤٥%) من سكان إيطاليا، بينما بلغت نسبة العزاب من نفس العمر (٥٥%). وهذا يشير إلى أن هذه الظاهرة مستمرة وتستحق البحث وفهم الأسباب والعوامل التي تدفع الأفراد للخوف من الحب والارتباط. وكانت الأزمة الاقتصادية هي إحدى هذه العوامل؛ إذ أن صعوبة تحقيق الاستقلال الاقتصادي والحصول على الوظيفة والاستقرار بها لا يسمح للشباب ببناء أسر مستقلة. ومن ثم تأتي الأسباب الاجتماعية والثقافية والنفسية بعد ذلك.(Tavormina, 2014) وهذا ما تؤكده الأدبيات من حيث وجود العديد من العوامل المؤثرة بالخوف من الارتباط والزواج، وخاصة ما يتعلق بالجانب الاقتصادي؛ فالبطالة وقلة الدخل وزيادة تكاليف الزواج جميعها أمور قد تقف عائقاً أمام الارتباط، كما أن الأفراد الذين يعانون من مشكلات نفسية هم أكثر عرضة للفشل في العلاقات العاطفية وتكوين ردود فعل سلبية تؤدي إلى عدم التفكير في الارتباط والزواج (قاقه وآخرون، ٢٠٢٣).

وأشارت تيرا وآخرون (Tiara et al, 2023) إلى أن رهاب الارتباط شائع ويمكن أن يعانيه أي فرد، خاصة الذكور، نتيجة العوامل الشخصية والاجتماعية والاقتصادية التي من الممكن أن تؤثر على قراره بالارتباط واختيار شريك الحياة. كما يمكن ربط رهاب الارتباط بظروف اكتئابية؛ فقد يرغب الفرد في الارتباط فعلاً ويكون مستعداً لذلك ولكنه خائف منه ويرفض فكرته ويبتعد عنها نتيجة ضعف ثقته بنفسه وتقديره لذاته ولقدراته بشكل عام، وتحديداً الجنسية منها. وتلعب وسائل الإعلام

المطبوعة أو الإلكترونية دوراً هاماً في تشكيل الاهتمام بالارتباط أو الخوف منه، بالإضافة إلى أن زيادة دخل المرأة واستقلالها المادي يتيح لها البقاء غير مرتبطة.(Olotu, 2016)

أشار ايايدن وآخرون (Araci-Iyiaydın et al, 2023) إلى أن أسباب الخوف من تكوين علاقات عاطفية تتجلى بثلاث نقاط، وهي: المحتوى وعدم الرغبة في الإفصاح عن معلومات شخصية، التكافؤ العاطفي أو قلة المشاعر المتبادلة، نقص الاهتمام من الطرف الآخر في العلاقة والخوف من الرفض.

ويرى البعض أن تجنب الارتباط والخوف منه والانسحاب من العلاقات هو إما صفات موروثة أو سلوكيات مكتسبة وانعكاسات للتأثيرات الأسرية على الفرد (جبر وحسن، ٢٠٢٢)، في حين يرى البعض الآخر أن الفيلوفوبيا تتشكل لدى الفرد نتيجة تجربة فاشلة مر بها أو من خلال تجارب الآخرين لعلاقات فاشلة، أسلوب التربية في الطفولة، قلة الثقة بالنفس وعدم القدرة على اتخاذ القرار، الخوف من الالتزام وتحمل المسؤولية، الخوف من الحميمية والتقرب الشعوري والجسدي، الخوف من العلاقة الجنسية، اضطراب في الشخصية؛ كالشخصية الانطوائية والقلقة التي تشعر بالرهاب من الارتباط كسمة من سماتها الشخصية المرضية (خفاجة، ٢٠٢٣).

وأشار تافورمينا (Tavormina, 2014) في دراسته إلى وجهة نظر التحليليين للفيلوفوبيا، إذ يرى فرويد أن الأسباب التي تجعل الأفراد يجدون صعوبة في إنشاء علاقة عاطفية مستقرة ترجع إلى مرحلة الطفولة وعلاقة الطفل بوالديه؛ حيث تعتبر أول رابطة عاطفية ينميها الطفل هي رابطة التعلق مع الأم، وهذا سيكون النموذج الأولي لجميع العلاقات اللاحقة. فالأمهات القلقات المكتئبات غير القادرات على إقامة علاقة متعاطفة مع أطفالهن ولا يساعدنهم على التعامل مع المشاعر والانفعالات القوية التي تهاجم جهازهم النفسي، والآباء البعيدون عاطفياً عن أطفالهم وغير القادرين على تقديمهم إلى العالم الخارجي، لا يسهلون انفصالهم عن أمهم ويجعلونهم غير آمنين ومعتمدين عليها. وهذا يجعل الطفل مرتبطاً عاطفياً بعائلته الأصلية مع استحالة إقامة علاقات متينة مع الآخرين لاحقاً. فالرابطة غير الآمنة في هذه المرحلة قد تشكل رابطة هشة وانعدام الأمن والصراع في مرحلة البلوغ وعدم القدرة على تكوين علاقات حب صحية ويمكن أن تكون كإنذار للفيلوفوبيا مستقبلاً، بينما الارتباط الآمن الذي يتميز بالحب والثقة يولد علاقات حب مستقرة ودائمة مستقبلاً. بينما ترى هورني أن سبب الفيلوفوبيا هو عدم حصول الأفراد على الحب الكافي في مرحلة الطفولة، مما يؤدي إلى أن

يصبح لديهم حاجة عصابية قوية للحب حتى يتمكنوا من حب أنفسهم وقبولها؛ فمن هذا المنطلق إذا لم يكن الفرد محبوباً في طفولته فمن الصعب أن يحب نفسه أو غيره.

ويرى كل من إركسون وماسلو وسوليفان أن تكوين العلاقات العاطفية هي حاجة إنسانية مركزية تشمل على القبول والتوافق والكشف عن الذات والمودة والرعاية والتماسك والتفاهم المتبادل والحياة الجنسية، وعلى الرغم من أهمية هذه العلاقة إلا أن بعض الأفراد يخافون من إظهار نقاط ضعفهم أمام الآخرين ولديهم خوف من الارتباط وإقامة علاقة عاطفية، بينما ترى نظرية الرفض والقبول بين الأشخاص (IPAR Theory) أن ذكريات رفض الوالدين تؤدي إلى سوء التكيف النفسي ومشاكل في العلاقة الحميمة العاطفية الرومانسية اللاحقة، ويشير قبول الوالدين الذي يتكون من تعبيرين أساسيين هما: اللفظي (مثل: المجاملة والثناء) والجسدي (مثل: المعانقة والتقبيل والمداعبة) إلى الدفء والمودة والرعاية والرحمة التي يظهرها الآباء تجاه أطفالهم، ومن ناحية أخرى يتميز الرفض الأبوي بغياب أو انسحاب كبير من الدفء والمودة والحب من قبل الوالدين تجاه أطفالهم. وعلى عكس الرفض المتصور، فإن القبول يعزز ويمهد الطريق للأفراد ليشعروا بالأمان ولتطوير احترام الذات ورؤية العالم من منظور إيجابي وتحسين قدرتهم على تلبية المتطلبات النفسية والجسدية للعلاقة بتقلباتها دون اللجوء إلى تجنب العلاقة والتوتر المصاحب لخطر خيبة الأمل ومشاعر عدم الكفاءة والرفض.(Araci-Iyiaydın et al, 2023)

الطموح المهني (Professional Ambition)

يعتبر الطموح المحرك الذي يوجه النشاط البشري إلى التقدم والإنجاز، وهو مؤشر على توافق الفرد مع نفسه ومحيطه، ويعبر عن تقديره لذاته، ويمثل الدافع للقيام بالسلوك وصولاً إلى تحقيق الأهداف؛ حيث يمتلك الأفراد دوافع في كافة مجالات الحياة لا سيما في الجانب المهني؛ إذ يسعى الفرد للنمو والتقدم في حياته المهنية واضعاً لنفسه أهدافاً تشكل معياراً للحكم على ذاته وعلى مستوى التقدم والنجاح الذي حققه، وهذا ما يطلق عليه الطموح المهني (أبو صبح وعربيات، ٢٠٢١).

ويعد الطموح المهني سمة شخصية بالغة الأهمية وغالباً ما تشمل على تطلعات الأفراد وأهدافهم المتعلقة بحياتهم المهنية، وتتأثر بالعديد من العوامل، ومنها: الاهتمامات الشخصية والمهارات والقدرات

والقيم والخبرات التعليمية والتوقعات المجتمعية والخلفية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية ومدى توافر الفرص داخل سوق العمل.(Chebet, 2024)

ويرتبط الطموح المهني بإرادة الفرد ورغبته في النجاح بالمهنة؛ فعندما يكون الأفراد طموحين في حياتهم المهنية من المرجح أن يكون دافعهم وجديتهم في العمل أكثر نحو تحقيق الأهداف، وقد تلعب الأمور الأخرى دوراً إضافياً في الطموح المهني كالترقيات والمكافآت وزيادة الرواتب من حيث سرعة التقدم والإنجاز في الجانب المهني.(Bui et al, 2021)

ويؤثر الطموح المهني على قرارات الفرد المهنية وكيفية انتقاله من مهنة لأخرى؛ إذ تتغير نظرته لنفسه وللمهن بناءً على خبراته المهنية السابقة، وتلعب الكفاءة والمهارة في مجال مهني ما على زيادة مستوى الطموح في ذلك المجال لدى الأفراد.(Chernyshenko et al, 2017)

يتسم الفرد الطموح مهنياً بعدة سمات، ومنها: النظرة المتفائلة للحياة، التفكير الإبداعي، القدرة على التحدي والمنافسة والمخاطرة، الكفاح والمثابرة والاعتماد على الذات وتحمل المسؤولية، القدرة على اتخاذ القرار وإدارة الأوقات والأزمات، المرونة وتقبل التغيير، وعدم الرضا بالوضع الحالي بل السعي نحو الأفضل (مودع، ٢٠٢٠).

يعرف بارسوكوفا (Barsukova, 2014) الطموح المهني بأنه: رغبة الفرد بالحصول على الاعتراف من المجتمع المهني كاختصاصي محترف لتحقيق المزيد من التقدم والنجاح في المجال المهني المختار. أما هافسيان (Hafsyan, 2015) فيرى بأنه: أهداف ذاتية مقترنة بالإنجاز لدى الفرد، وتعبر عن رغبته في الوصول إلى أعلى درجات النجاح في المسار المهني الذي يفضله. بينما تعرفه مودع (٢٠٢٠) بأنه: الهدف الذي يضعه الفرد لنفسه في مجال وظيفته ويسعى لتحقيقه من خلال التفكير المسبق والتخطيط المنهجي للوصول إلى ما يطمح إليه. في حين يعرفه أبو صبح وعربيات (٢٠٢١) بأنه: هدف أو حلم مهني وظيفي بعيد المدى يسعى الفرد لتحقيقه من خلال بذل المزيد من الجهد والمثابرة للوصول إلى الهدف المطلوب. كما يعرفه بوي وآخرون (Bui et al, 2021) بأنه: الدافع الذي يحفز الأفراد للإنجاز في كل من الجانب المهني والشخصي.

ومن أوائل العلماء الذين فسروا الطموح المهني هو كيرت ليفين الذي أشار إليه بمستوى الأداء المستقبلي في المهام المهنية، وحدد عدة عوامل مؤثرة في هذا المستوى، منها: الخبرة السابقة، والأهداف المنشودة، والجماعة التي ينتمي إليها؛ حيث إنه كلما كان الفرد واقعياً في توقعاته وأهدافه،

وكلما توافق طموحه مع طموحات جماعته، كلما كان أداؤه المستقبلي أفضل (أبو صبح وعربيات، ٢٠٢١). بينما فسرت نظرية تقرير المصير الطموح المهني بأنه يعتمد على افتراضين، وهما: الحاجة إلى النمو التي تدفع السلوك، وأهمية الدوافع الداخلية للتحفيز والإنجاز؛ أي أن الأفراد يمكن أن يصبحوا قادرين على تقرير مصيرهم عندما يشعرون بالكفاءة والاستمرارية والاستقلالية، وحينها يصبح القيام بالأنشطة بسبب دافع داخلي ولا يتطلب ضغطاً خارجياً من المحيط .(Bui et al, 2021) في حين فسرت نظرية آدلر الطموح المهني من خلال فكرة الكفاح مقابل التفوق، أي أن الفرد يكافح للوصول إلى السمو والارتقاء منذ الميلاد إلى الوفاة بهدف تعويض مشاعر النقص، كما يعتبر آدلر الإنسان كائناً اجتماعياً تحركه الحوافز الاجتماعية وأهدافه التي وضعها في الحياة، وتتحقق من خلال الذات الخلاقة التي تدفعه إلى الابتكار والسعي إلى ما يطمح إليه (مودع، ٢٠٢٠).

ومن الممكن أن يكون الطموح المهني عام (يوجه الحياة المهنية للفرد ككل) أو خاص (يظهر في موقف معين) ويحصل على التقدير من خلاله، ويمكن أن يعزز التنمية الشخصية للفرد والعلاقات الشخصية بين الأفراد، وهذا ما يطلق عليه الطموح المهني الإيجابي. وفي المقابل، يمكن أن يسبب تشوهاً في الشخصية ويعيق العلاقات الشخصية بين الأفراد، وهذا ما يطلق عليه الطموح المهني السلبي؛ لذا فهو يعتمد على طريقة الفرد الطموح في تحقيق الأهداف في حياته المهنية (Barsukova, 2014)

مشكلة الدراسة وأهميتها

تبلورت مشكلة الدراسة الحالية في الكشف عن مستوى كل من الفيلوفوبيا والطموح المهني والعلاقة بينهما لدى طلبة جامعة اليرموك؛ على اعتبار أن الدخول في عالمي الدراسة والمهنة والانجراف بهما قد يكون في غالب الأحيان بسبب الطموح المهني للفرد وأنه قد يؤدي به الأمر إلى إهمال الجوانب الحياتية الأخرى كالعزوف عن الارتباط والخوف منه في سبيل تحقيق طموحه المهني، إذ إن تعقيدات الحياة في مختلف جوانبها وما تفرضه على الأفراد من متطلبات كثيرة تجعل الفرد قلقاً ومتردداً في اتخاذ قراراته وغير قادر على مواجهة الكثير من المواقف؛ وبحسب دائرة الإحصاءات العامة في الأردن لعام (٢٠٢٣) التي أشارت إلى نسبة العازبات الأردنيات (٣٣.٨%) والعازبين بنسبة (٤٥.٤%)، وهذه النسب تستدعي فهم أسبابها، وما هي الأسباب التي تدفع الفرد إلى فكرة التأجيل والانتظار لمسايرة

أفكاره في موضوع الارتباط واختيار شريك الحياة، وهذا قد يتسبب بالعديد من المشكلات ليس للفرد فحسب وإنما للمجتمع ككل، فالارتباط والزواج هما سنة الحياة والأساس لبناء المجتمع واستمراره.

ويمكن الإشارة إلى أهمية الدراسة في النقاط الآتية:

- **الأهمية النظرية:** سعت الدراسة الحالية للإسهام في إضافة فائدة جديدة للدراسات العربية والأجنبية بتناول الفيلوفوبيا مع الطموح المهني لدى طلبة جامعة اليرموك؛ وبذلك يمكن الاستناد إليها كإطار مرجعي ومقدمة لأبحاث ودراسات قادمة تتناول مشكلات أخرى تهم المختصين، وعلى مراحل عمرية وفئات مختلفة أيضاً.
- **الأهمية التطبيقية:** تبرز الأهمية التطبيقية للدراسة في كونها تسلط الضوء من خلال نتائجها على مشكلة معينة؛ مما يتيح المجال للتخطيط للتدخل المبكر لعلاج تلك المشكلة التي قد تعتبر مقدمة لمشكلات أخرى، وتزود الأخصائيين بأدوات تساعدهم في قياس مستوى الفيلوفوبيا والطموح المهني، كما أنه يمكن من خلال الأدب النظري الذي تحتويه العمل على توعية المربين بالفيلوفوبيا وأهمية التدخل المبكر المتخصص؛ لمساعدة الأفراد بالطريقة الصحيحة.

وبشكل أكثر تحديداً، تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن مستويات الفيلوفوبيا والطموح المهني لدى طلبة جامعة اليرموك، وفحص العلاقة بين الفيلوفوبيا والطموح المهني لدى طلبة جامعة اليرموك وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما مستوى الفيلوفوبيا لدى طلبة جامعة اليرموك؟

السؤال الثاني: ما مستوى الطموح المهني لدى طلبة جامعة اليرموك؟

السؤال الثالث: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين الفيلوفوبيا والطموح المهني لدى طلبة جامعة اليرموك؟

مصطلحات الدراسة

- **الفيلوفوبيا:** خلل نفسي يؤدي بالفرد إلى الشعور بالرعب عند الوقوع في الحب أو تكوين علاقة فيها مشاعر أو عواطف، مما يؤدي إلى الانسحاب من أي علاقة أو التزام عاطفي (خفاجة، ٢٠٢٣). ويعرف إجرائياً في ضوء الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الفيلوفوبيا المستخدم في الدراسة الحالية.

- **الطموح المهني:** أهداف ذاتية مقترنة بالإنجاز لدى الفرد، وتعبر عن رغبته في الوصول إلى أعلى درجات النجاح في المسار المهني الذي يفضله .(Hafsyan, 2015) ويعرف إجرائياً في ضوء الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الطموح المهني المستخدم في الدراسة الحالية.

الدراسات السابقة

قامت أبو رومي والقيسي (٢٠١٥) بدراسة هدفت إلى معرفة العوامل المؤثرة في عزوف الشباب الأردني عن الزواج، تكونت عينة الدراسة من (١٥٠) مشاركاً من الذكور في مدينة مأدبا. أظهرت النتائج أن المحددات الاقتصادية لعبت دوراً بارزاً في عزوف الشباب عن الزواج؛ كغياب فرص العمل وانخفاض الأجور وعدم القدرة على تأمين مسكن الزوجية وارتفاع تكاليف ومتطلبات الزواج، في حين تمثلت المحددات الاجتماعية والثقافية ببناء علاقات عاطفية بديلة وتدخل الأسرة في اختيار الزوجة والفكرة النمطية بترتيبية زواج الأبناء داخل الأسرة والبحث عن مواصفات مثالية لشريكة الحياة والرغبة في مواصلة التعليم والنظر للزواج على أنه مقيد للحريات ومثقل بالالتزامات والمسؤوليات.

أجرى أحمد وحسين (٢٠٢١) دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى الخوف من الحب والذكاء العاطفي لدى طلبة الجامعة، تكونت عينة الدراسة من (١٨٠) طالباً وطالبةً تم اختيارهم عشوائياً من أربعة أقسام علمية في كلية التربية الأساسية بجامعة دهوك في العراق. أظهرت النتائج أن مستوى الخوف من الحب لدى أفراد العينة كان مرتفعاً، وأن مستوى الذكاء العاطفي لديهم منخفض، وأنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى كلا المتغيرين تعزى إلى الجنس والقسم العلمي والمرحلة الدراسية، وأنه توجد علاقة عكسية دالة بين متغيري الدراسة.

أجرت البراشي وآخرون (٢٠٢١) دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين أسلوب الحياة والاتجاه نحو العزوف عن الزواج لدى طلبة الجامعة، تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالباً وطالبةً من جامعة الزقازيق في مصر. أظهرت النتائج وجود علاقة طردية دالة بين درجات أسلوب الحياة ودرجات الاتجاه نحو الزواج لدى طلبة الجامعة.

وقد قام (Araci-Iyiaydın et al., 2023) بدراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين رفض الوالدين والخوف من العلاقة الحميمة من خلال الدور الوسيط لسوء التوافق النفسي، تكونت عينة

الدراسة من (٤٦٢) شاباً تركياً. أظهرت النتائج وجود علاقة طردية دالة بين رفض الوالدين وسوء التوافق النفسي والخوف من العلاقة الحميمة.

وكذلك قامت خفاجة (٢٠٢٣) بدراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الفيلوفوبيا والخوف من الموت والشخصية الصباحية المسائية لدى عينة من طلبة الدراسات العليا، تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالباً وطالبةً من كلية التربية في جامعة طنطا في مصر. أظهرت النتائج وجود علاقة طردية دالة بين الفيلوفوبيا وكل من الخوف من الموت والدرجة الكلية للشخصية الصباحية المسائية دون الأبعاد، وكذلك وجود علاقة طردية دالة بين الخوف من الموت والدرجة الكلية للشخصية الصباحية المسائية.

وأجرت قاقه وآخرون (٢٠٢٣) دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين بعض المتغيرات النفسية (الرهاب الاجتماعي، رهاب الالتزام الزواجي، الخوف من العلاقة الحميمة) كمتنبئات برهاب الزواج لدى عينة من الإناث العازفات عن الزواج في مصر، تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) مشاركة لم يسبق لهن الزواج. أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين كل من هذه المتغيرات (الرهاب الاجتماعي، رهاب الالتزام الزواجي، الخوف من العلاقة الحميمة) ورهاب الزواج، كما كشفت النتائج عن القدرة التنبؤية لهذه المتغيرات برهاب الزواج.

كما أجرت محمد وآخرون (٢٠٢٣) دراسة هدفت إلى تعرف الخوف من التواد في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلبة الجامعة، تكونت عينة الدراسة من (٤٤٦) طالباً وطالبةً من جامعة الفيوم في مصر. أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في الخوف من التواد تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث وتبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية لصالح الأعزب.

كما أجرى جروان وأبو الرب (Jarwan and Abu-Al-Rub, 2024) دراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى الجاموفوبيا وعلاقته بأنماط التواصل الأسري لدى طلبة الدراسات العليا غير المتزوجين، تكونت عينة الدراسة من (٢٥٥) طالباً وطالبةً من جامعة اليرموك. أظهرت النتائج أن مستوى الجاموفوبيا لدى عينة الدراسة متوسط، وكذلك وجود فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث ولمتغير الوظيفة لصالح الموظف، وأن هناك علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الجاموفوبيا وأنماط التواصل الأسري: (المسترضي، اللوام، المتشتت، والعقلاني المتطرف) وعلاقة سلبية دالة إحصائياً بين الجاموفوبيا ونمط التواصل الأسري المتوازن.

وفيما يتعلق بالدراسات التي تناولت الطموح المهني، فقد قامت عبد السادة والرحيم (٢٠١١) بإجراء دراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى الطموح الأكاديمي والمهني لدى طلبة جامعة القادسية في العراق، تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالباً وطالبةً تم اختيارهم عشوائياً من أربعة أقسام في كلية التربية. أظهرت النتائج أن مستوى كل من الطموح الأكاديمي والطموح المهني مرتفع.

قامت الساعدي (٢٠١٥) بدراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى كل من الالتزام الأكاديمي والطموح المهني والأكاديمي والعلاقة بينهما لدى طلبة الجامعة، تكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالباً وطالبةً من جامعة المستنصرية في العراق. أظهرت النتائج أن مستوى كل من الالتزام الأكاديمي والطموح المهني والأكاديمي مرتفع، وأنه توجد علاقة طردية دالة بين الالتزام الأكاديمي وكل من الطموح الأكاديمي والمهني.

وفي دراسة أجرتها البحريني وآخرون (Al-Bahrani et al., 2020) هدفت إلى التعرف على الطموح المهني لدى المراهقين في ضوء بعض المتغيرات، تكونت عينة الدراسة من (٢٧١٧) طالباً وطالبةً من الصفين العاشر والحادي عشر. أظهرت النتائج أن مستوى الطموح المهني لدى الإناث أعلى من الذكور، وأن هناك تأثيرات هامة لكل من المستوى التعليمي للآباء والمعدل التراكمي على الطموح المهني للأفراد.

وقام جدوع وملحم (٢٠٢١) بدراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى كل من التنافر المعرفي وفاعلية الذات والطموح المهني والعلاقة بينهم لدى المرشدين التربويين، تكونت عينة الدراسة من (١٧٤) مرشداً ومرشدةً من مديريات التربية والتعليم في محافظة إربد. أظهرت النتائج أن مستوى كل من فاعلية الذات والطموح المهني مرتفع، ووجود فروق دالة إحصائياً في الطموح المهني تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور، ووجود علاقة طردية دالة بين فاعلية الذات والطموح المهني وعلاقة عكسية دالة بين التنافر المعرفي وكل من فاعلية الذات والطموح المهني.

أجرى المقبالي والخواجة (٢٠٢١) دراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى كل من قلق المستقبل المهني والطموح المهني والعلاقة بينهما لدى طلبة دبلوم التعليم العام بمحافظة جنوب الباطنة في سلطنة عمان، تكونت عينة الدراسة من (٤٨٨) طالباً وطالبةً. أظهرت النتائج أن مستوى قلق المستقبل المهني متوسط، وأن مستوى الطموح المهني مرتفع، وأنه توجد علاقة عكسية دالة بينهما.

وقامت إلسياري (Elsayary, 2023) بدراسة هدفت إلى الكشف عن تأثير المبادرات الجديدة على الطموحات المهنية للطلبة، تكونت عينة الدراسة من (٣٣٠) طالباً وطالبةً من المرحلة الثانوية في مدارس دولة الإمارات العربية المتحدة. أظهرت النتائج أن المبادرات الجديدة في المدارس لها تأثير إيجابي قوي على الطموحات المهنية لدى الطلبة.

وقام كل من الزغول والقرالة (٢٠٢٤) بدراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى كل من التدفق النفسي والطموح المهني والعلاقة بينهما لدى طلبة الكليات العلمية المتوقع تخرجهم في الجامعات الأردنية الرسمية، تكونت عينة الدراسة من (٣١٥) طالباً وطالبةً من كليتي العلوم والهندسة في الجامعة الأردنية وجامعة مؤتة وجامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية. أظهرت النتائج أن مستوى كل من التدفق النفسي والطموح المهني متوسط، وأن هناك علاقة طردية دالة بينهما.

من خلال استعراض الدراسات السابقة، يلاحظ أن هناك ندرة في الدراسات التي بحثت في الفيلوفوبيا، وكذلك ندرة في الدراسات التي تناولت الطموح المهني لدى طلبة جامعة اليرموك، بالإضافة إلى عدم وجود دراسات تجمع بين الفيلوفوبيا والطموح المهني معاً على الصعيدين العربي والأجنبي في حدود علم الباحثين؛ الأمر الذي عزز من ضرورة إجراء هذه الدراسة. وبمراجعة مختصرة نجد أنَّ دراسة أبو رومي والقيسي (٢٠١٥) تناولت العوامل المؤثرة في عزوف الشباب الأردني عن الزواج، ودراسة أحمد وحسين (٢٠٢١) تناولت مستوى الخوف من الحب والذكاء العاطفي لدى طلبة الجامعة، ودراسة البراشي وآخرون (٢٠٢١) تناولت أسلوب الحياة والاتجاه نحو العزوف عن الزواج لدى طلبة الجامعة، ودراسة (Araci-Iyiaydın et al., 2023) تناولت رفض الوالدين والخوف من العلاقة الحميمة من خلال الدور الوسيط لسوء التوافق النفسي، وفي دراسة خفاجة (٢٠٢٣) تناولت الفيلوفوبيا والخوف من الموت والشخصية الصباحية المسائية لدى طلبة الدراسات العليا، وفي دراسة قاقة وآخرون (٢٠٢٣) تناولت المتغيرات النفسية (الرهاب الاجتماعي، رهاب الالتزام الزواجي، الخوف من العلاقة الحميمة) كمتنبئات برهاب الزواج، ودراسة محمد وآخرين (٢٠٢٣) تناولت الخوف من التواد، ودراسة جروان وأبو الرب (٢٠٢٤) تناولت الجاموفوبيا وعلاقته بأنماط التواصل الأسري.

كما تناولت دراسة عبد السادة والرحيم (٢٠١١) مستوى الطموح الأكاديمي والمهني، ودراسة الساعدي (٢٠١٥) تناولت الالتزام الأكاديمي والطموح المهني والأكاديمي، ودراسة (Al-Bahrani

(et al., 2020 تناولت الطموح المهني لدى المراهقين، ودراسة جدوع وملحم (٢٠٢١) تناولت التنافر المعرفي وفاعلية الذات والطموح المهني والعلاقة بينهم، في حين تناولت دراسة المقبالي والخواجة (٢٠٢١) قلق المستقبل المهني والطموح المهني، ودراسة (Elsayary, 2023) تناولت تأثير المبادرات الجديدة على الطموحات المهنية للطلبة، في حين تناولت دراسة الزغول والقرالة (٢٠٢٤) التدفق النفسي والطموح المهني والعلاقة بينهما.

الطريقة والإجراءات

مجتمع وعينة الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة في جامعة اليرموك، والبالغ عددهم (٣٤٤٢١) طالباً وطالبةً، وذلك حسب إحصائيات دائرة القبول والتسجيل للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤م). تم اختيار عينة متيسرة منهم بلغ عددها (٥٣٨) طالباً وطالبةً. وقد تم تطبيق أداتا الدراسة عليهم.

الإجراءات:

تم تجهيز أداتا الدراسة بصورة إلكترونية؛ إذ تم في البداية تقديم معلومات للمشاركين حول الدراسة وهدفها والتأكيد على أن المشاركة طوعية، وبعد ذلك تم توضيح التعليمات المتعلقة بالاستجابة على كل أداة، وبشكل تقريبي تستغرق عملية الاستجابة نحو (١٥) دقيقة.

أدوات الدراسة:

أولاً: مقياس الفيلوفوبيا:

بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة والإفادة من ذلك في إعداد هذا المقياس، بالاعتماد على دراسة (خفاجة، ٢٠٢٣) ودراسة (Obeid et al., 2019) ، تكون المقياس من (١٥) فقرة. وللتأكد من صدق المقياس تم عرضه على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال الإرشاد النفسي وعلم النفس التربوي والقياس والتقويم من الجامعات الأردنية الحكومية؛ لبيان مدى وضوح الفقرات وسلامتها اللغوية، ومناسبتها للفئة المستهدفة في الدراسة الحالية ولقياس ما وضعت لأجله. في ضوء ملاحظاتهم تم تعديل الصياغة اللغوية لبعض الفقرات مع حذف (٦) فقرات؛ حيث

بلغت نسبة اتفاق المحكمين على صلاحية المقياس (٨٠%)؛ وهي نسبة اتفاق مرتفعة. وتم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) طالباً وطالبةً من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها، وإعادة تطبيقه على نفس العينة مرة أخرى بعد مرور أسبوعين، وتم حساب معامل الاتساق الداخلي للمقياس باستخدام معادلة كرونباخ ألفا على بيانات التطبيق الأول، حيث بلغ للمقياس ككل (٠.٩٧). وباستخدام معادلة بيرسون، تم حساب معامل ثبات الاستقرار بين درجات المشاركين في مرتي التطبيق، وقد بلغ للمقياس ككل (٠.٩٣). وتعد هذه القيم قوية ومقبولة لغايات تحقيق أهداف الدراسة الحالية. وبلغت قيم معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للمقياس قد تراوحت بين (٧٧١ – ٠.٩٠٣)، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= 0.01)، وبذلك قبلت جميع الفقرات، وهذا يعد مؤشراً على صدق البناء للمقياس.

ثانياً: مقياس الطموح المهني:

بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة والإفادة من ذلك في إعداد هذا المقياس بالاعتماد على دراسة (أبو صبح، وعربيات، ٢٠٢١) ودراسة (جدوع وملحم، ٢٠٢١) ودراسة (الزغول، والقرالة، ٢٠٢٤) ودراسة (Gregor and O'Brien, 2016)، تكون المقياس من (١٨) فقرة موزعة على (٣) أبعاد. وللتأكد من صدق المقياس تم عرض المقياس على عشرة من المحكمين المختصين في مجال الإرشاد النفسي وعلم النفس التربوي والقياس والتقويم من الجامعات الأردنية الحكومية؛ لبيان مدى وضوح الفقرات وسلامتها اللغوية، ومناسبتها للفئة المستهدفة في الدراسة الحالية ولقياس ما وضعت لأجله. في ضوء ملاحظاتهم تم تعديل بعض الفقرات دون حذف أو إضافة أية فقرات؛ حيث بلغت نسبة اتفاق المحكمين على صلاحية المقياس (٨٠%)؛ وهي نسبة اتفاق مرتفعة. وتم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) طالباً وطالبةً من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها، وإعادة تطبيقه على نفس العينة مرة أخرى بعد مرور أسبوعين، وتم حساب معامل الاتساق الداخلي للمقياس باستخدام معادلة كرونباخ ألفا على بيانات التطبيق الأول، حيث بلغ للمقياس ككل (٠.٨٨٧)، وتراوحت قيمه للأبعاد بين (٠.٩٢٥ – ٠.٩٥٣). وباستخدام معادلة بيرسون، تم حساب معامل ثبات الاستقرار بين درجات المشاركين في مرتي التطبيق، وقد بلغ للمقياس ككل (٠.٩٢)، وتراوحت قيم الأبعاد بين (٠.٩٠ – ٠.٩٤). وتعد هذه القيم قوية ومقبولة لغايات تحقيق أهداف الدراسة الحالية. وبلغت قيم معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للمقياس قد تراوحت بين

(٠.٦٧٧ – ٠.٨٤٤)، وبين الفقرات وأبعادها بين (٠.٧٨٧ – ٠.٩١٣)، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= 0.01)، وبذلك قبلت جميع الفقرات، كما تم حساب معاملات الارتباط البينية لأبعاد المقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وتبين أن قيم معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس تراوحت بين (٠.٦٦ – ٠.٧٩)، وبين الأبعاد والمقياس ككل تراوحت بين (٠.٨٧ – ٠.٩٣)، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= 0.01)، وهذا يعد مؤشراً على صدق البناء للمقياس.

تصميم الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي؛ نظراً لموائمته موضوع الدراسة وهدف الدراسة الحالية.

النتائج:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول، الذي نص على: "ما مستوى الفيلوفوبيا لدى طلبة جامعة اليرموك؟"

للإجابة عن هذا السؤال، فقد تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الفيلوفوبيا، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (٣).

الجدول (٣)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على مقياس الفيلوفوبيا.

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
الدرجة الكلية	٢.٨١	١.٢٦٠	متوسط

يلاحظ من خلال الجدول (٣) أن مستوى الفيلوفوبيا لدى عينة الدراسة كان متوسطاً، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة جروان وأبو الرب (Jarwan and Abu-Al-Rub, 2024) التي أشارت إلى أن مستوى الجاموفوبيا لدى طلبة جامعة اليرموك كان متوسطاً. ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى شعور طلاب جامعة اليرموك بعدم الارتياح والحذر تجاه العلاقات العاطفية، كما أنهم يرون أنَّ العلاقات تؤثر على بعض قراراتهم الشخصية أو قد يتم الحد من سلوكياتهم وتقيدها مما يجعلهم يتجنبون فكرة الارتباط وتزيد من الفيلوفوبيا لديهم. كما أنَّ قلة النضج العاطفي تدفع الطلبة

إلى تجنب العلاقات لتفادي المشكلات المصاحبة لها، والانشغال بالدراسة والتفكير في المستقبل قد يجعل البعض يشعر بأنَّ العلاقات العاطفية تُشكل له عبئاً.

ويفسر الباحثون هذه النتيجة من خلال النزعة الفطرية لدى طلاب جامعة اليرموك وخوفهم من تحمل المسؤولية، إذ أنَّ أغلب أفراد عينة الدراسة ما زالوا على مقاعد الدراسة مما يزيد من احتمالية خوفهم من الارتباط وتحمل مسؤوليات جديدة كتربية الأبناء والأعباء المنزلية. ومن المحتمل أن يرجع السبب إلى التجارب الواقعية العاطفية الفاشلة التي شاهدها طلبة الجامعة في العائلة أو الأصدقاء أو البيئة المحيطة أو تجربة فاشلة مروا بها أو نتيجة لأساليب التربية في الطفولة، وهذا يتفق مع ما جاء في دراسة (خفاجة، ٢٠٢٣) بأنَّ الفيلوفوبيا يتشكل لدى الفرد نتيجة تجربة فاشلة مر بها أو من خلال تجارب الآخرين لعلاقات فاشلة، وأسلوب التربية في الطفولة، وقلة الثقة بالنفس وعدم القدرة على اتخاذ القرار، والخوف من الالتزام وتحمل المسؤولية. كما يلعب الإعلام دوراً كبيراً في انتشار فكرة الخوف من الارتباط لدى طلبة الجامعة من خلال مشاهدتهم وسماعهم لحالات الخيانة الزوجية ومختلف المشكلات الزواجية والأسرية في شتى وسائل الإعلام، وهذا ما يتفق مع ما أشار إليه (Olotu, 2016) بأنَّ وسائل الإعلام المطبوعة أو الإلكترونية تلعب دوراً هاماً في تشكيل الاهتمام بالارتباط أو الخوف منه.

كما يرى الباحثون أنَّه بالإمكان عزو النتيجة إلى العوامل الاقتصادية التي قد تؤدي إلى العزوف عن التفكير بالارتباط؛ كالبطالة وقلة الدخل التي تحتم على الفرد مسؤوليات لا يُستطاع تحملها خاصة لدى الذكور، وهذا يتفق مع ما أشار إليه (Tavormina, 2014) بأنَّ صعوبة تحقيق الاستقلال الاقتصادي والحصول على وظيفة والاستقرار لا يسمح للشباب ببناء أسر مستقلة. وربما يعود السبب في توصل الباحثين لهذه النتيجة لدى طلبة الجامعة إلى أنَّ الضغوطات النفسية وبعض السمات الشخصية تلعب دوراً في تشكل الفيلوفوبيا لديهم وعدم الرغبة في الارتباط؛ ككثرة مشاكل الحياة والمتطلبات الدراسية وقلة الوقت وانخفاض الثقة بالذات وبالآخرين، وسمات الخجل والقلق والانطوائية، وهذا يتفق مع ما ذكره في دراسته.(Tiara et al, 2023)

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني، الذي نص على: "ما مستوى الطموح المهني لدى طلبة جامعة اليرموك؟"

للإجابة عن هذا السؤال، فقد تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الطموح المهني، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (٤).

الجدول (٤)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على كل من الدرجة الكلية والدرجة على كل بعد من أبعاد مقياس الطموح المهني.

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
التفاؤل المهني	٣.٧٣	١.١٢٣	مرتفع
تطوير الذات المهني	٣.٥٨	١.١٠١	متوسط
المثابرة والإصرار المهني	٣.٥٨	١.٠١٠	متوسط
الدرجة الكلية	٣.٦٣	٠.٩٧٥	متوسط

يلاحظ من خلال الجدول (٤) أن مستوى الطموح المهني لدى عينة الدراسة كان متوسطاً، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الزغول والقرالة (٢٠٢٤) التي أشارت إلى أن درجة الطموح المهني لدى طلبة الجامعات كانت متوسطة. ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى أنَّ طلبة جامعة اليرموك يسعون إلى تحقيق أهداف مهنية والتركيز على التقدم في الحياة العملية، وأن الطلبة يمتلكون طموحاً كامناً يحتاج إلى توجيه وتشجيع لتحفيزهم وزيادة دافعيتهم للوصول إلى مستوى عالٍ من الطموح.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنه من الطبيعي أن يسعى الإنسان إلى تحقيق ذاته والوصول إلى هدف يسعى إليه؛ فالإنسان بطبعه طموح، والطالب الجامعي في مقتبل عمره تتكون لديه مجموعة من التصورات والآمال والأهداف حول ما يريد أن يكون وينظر للأمور بوجهة نظر متفائلة مفعمة بالأمل. وفي نفس الوقت، نظراً لوجود العديد من التحديات والصعوبات التي تثير القلق والخوف لديهم، كتزايد نسبة البطالة وعدم توفر فرص العمل لزملائهم الخريجين في ظل الظروف الراهنة، فهذا قد يجعلهم بعض الشيء متشائمين من المستقبل ويرون أن ما يبذلونه من جهد في سبيل التفوق والإنجاز سيكون مضيعة للوقت وبلا قيمة. وهذا ما أشار إليه الكنج (٢٠٢٢) بأن الطلبة عندما يرون أن دراستهم وواقعهم أقل من مستوى أحلامهم وأمانيهم ويخافون مما ينتظرهم نظراً لطبيعة الظروف التي يعيشها معظم الشباب اليوم، يضعف الأمل لديهم بالمستقبل المشرق.

ويرى الباحثون بأن اتباع طرق تعليمية روتينية كأسلوب التلقين وعدم وجود طرق مناسبة لتحفيز الطلبة وتعزيز قدراتهم وإنجازاتهم، يلعب دوراً حاسماً في التأثير بمستوى طموحهم المهني.

ويتوافق هذا مع ما أشار إليه أبو صبح وعربيات (٢٠٢١) بأن غياب الحافز الوظيفي وشح المردود المادي على الرغم من توافر الدافعية نحو النجاح يؤدي إلى إضعاف مستوى الطموح المهني. ويمكن تفسير هذه النتيجة أيضاً بأن مستوى الطموح قد يتأثر شأنه شأن المتغيرات الأخرى بالتحولات التي يشهدها عصرنا، وأهمها وسائل الإعلام؛ إذ أن قضاء معظم الوقت في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي قد يشغلهم عن تحقيق طموحاتهم والتفكير بها. وكذلك يلعب المستوى الاجتماعي والاقتصادي دوراً مهماً في تحديد مستوى الطموح لدى الطلبة، وهذا ما أشار إليه (Baioumy, 2018; Al-Qudah and) بأن الأفراد الذين ينتمون إلى أسر مستقرة اقتصادياً واجتماعياً هم أكثر عرضة من غيرهم لتطوير مستويات عالية من الطموح والسعي نحو الوصول إليها.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث، الذي نص على: "هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين الفيلوفوبيا والطموح المهني لدى طلبة جامعة اليرموك؟"

للإجابة عن هذا السؤال، فقد تم حساب قيم معاملات الارتباط الخطية بيرسون للعلاقة بين الفيلوفوبيا والطموح المهني لدى أفراد عينة الدراسة، وذلك كما هو موضح في الجدول (٥).

الجدول (٥)

قيم معاملات الارتباط بين الفيلوفوبيا والطموح المهني.

العلاقة بين:	الطموح المهني	
	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
الفيلوفوبيا	٠.٣٦٢	٠.٠٠٠

يلاحظ من خلال الجدول (٥) أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الفيلوفوبيا والطموح المهني؛ ويعزو الباحثون وجود العلاقة الارتباطية الموجبة بين الفيلوفوبيا والطموح المهني إلى أن الخوف من الارتباط قد يُعزز رغبة الأفراد في تحقيق الذات بطرق مختلفة، منها الطموح المهني. كما تُفسر هذه النتيجة بأنَّ طلبة جامعة اليرموك يمكنهم توظيف هذه المخاوف العاطفية في توجيه طاقاتهم وتطوير حياتهم المهنية والارتقاء بمكانتهم الاجتماعية. وأنَّ الطلبة خلال هذه المرحلة يواجهون ضغوطات كبيرة ومتعددة، وتتركز أهدافهم على الجانبين الأكاديمي والمهني، إذ

أنهم في هذه المرحلة يبحثون عن الاستقرار المالي وتحقيق النجاح الأكاديمي والمهني، ويسعون للتخطيط الجيد وتحديد الأولويات قبل اتخاذ فكرة الارتباط والزواج، خشية تأثير هذه الأمور على أدائهم الأكاديمي والمهني وعدم تحقيقهم لأهدافهم كما هو مخطط له من قبلهم.

كما يمكن عزو هذه النتيجة إلى أن المسؤوليات الأكاديمية والمهنية، وتحديداً ضغوط العمل، وخاصة لدى الطلبة الموظفين، قد تشكل لديهم رؤية أن فكرة الارتباط قد تزيد من حجم الضغوطات عليهم وصعوبة إيجاد توازن بين الحياة الشخصية والمهنية، مما قد يولد لديهم نوعاً من التوتر وخوفاً من عدم تفهم الشريك لهذا التوتر.

التوصيات المقترحة

١. تكرار الدراسة الحالية على طلبة الجامعات الأخرى وعلى فئات ومراحل عمرية أخرى من أجل تعميم النتائج.
٢. إجراء المزيد من الدراسات حول الفيلوفوبيا لدى طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية كالجنس والعمر والدرجة العلميّة والتخصص الدراسي والتحصيل الأكاديمي وغيرها؛ لأن ذلك يحسن من معرفة العوامل المؤثرة في الفيلوفوبيا لدى طلبة جامعة اليرموك.
٣. عقد الندوات والمحاضرات لنشر وزيادة الوعي بالفيلوفوبيا (طرق الوقاية وسبل العلاج)؛ لما له من آثار سلبية على الجوانب المختلفة للأفراد.
٤. إجراء دراسة تجريبية متخصصة تهدف إلى تصميم برامج إرشادية تخفف من مستوى الفيلوفوبيا لدى طلبة جامعة اليرموك.

المراجع:

- أبو رومي، رهام والقيسي، سليم .(2015) .العوامل المؤثرة في عزوف الشباب الأردني عن الزواج "دراسة ميدانية". *مجلة حوليات آداب عين شمس، ٤٣، ٩٩-١٢١.*

DOI:10.21608/aafu.2015.8884

- أبو صبح، طارق وعربيات، أحمد. (٢٠٢١). الطموح المهني وعلاقته بالاستقرار الوظيفي لدى الفنانين الأردنيين .*مجلة التربية في جامعة الأزهر، ٤٠(١٩٢)، ٤٩١-٥١٥.*

https://doi.org/10.21608/jsrep.2021.213966

- أحمد، رشيد وحسين، محمد. (٢٠٢١). الخوف من الحب والذكاء العاطفي لدى طلبة الجامعة. *مجلة زانكو للعلوم الإنسانية، ٢٥(١)، ١٥٥-١٦٧.*

https://doi.org/10.21271/zjhs.25.1.9

- البراشي، هالة وخليل، محمد ومراد، محمد. (٢٠٢١). أسلوب الحياة وعلاقته بالاتجاه نحو العزوف عن الزواج لدى طلبة الجامعة. *المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، ٥(١٦)، ١-٣٨.* DOI:10.21608/ajahs.2021.140326

- جبر، غادة وحسن، عبلة. (٢٠٢٢). فعالية الإرشاد الإيجابي القائم على العلاج بالتعرض في خفض الجاموفوبيا لدى عينة من ذوي الاضطراب. *مجلة الطفولة والتربية، ١٤(٥٢)، ٥٣٣-٥٨٠.* DOI:10.12816/fthj.2022.268518 .

- جدوع، ثامر وملحم، سامي. (٢٠٢١). التنافر المعرفي وعلاقته بفاعلية الذات ومستوى الطموح المهني لدى المرشدين التربويين في محافظة إربد .*مجلة جامعة عمان العربية للبحوث-سلسلة البحوث التربوية والنفسية، ٦(١)، ٥٣-٧٩..*

https://search.emarefa.net/detail/BIM-1367540

- خفاجة، مي. (٢٠٢٣). الفيلوفوبيا وعلاقته بالخوف من الموت والشخصية الصباحية والمسائية لدى عينة من طلاب الدراسات العليا (دراسة ارتباطية تنبؤية) .*مجلة كلية التربية- جامعة عين شمس، ٤٧(٢)، ١٥-٦٨..*

https://doi.org/10.21608/jfeps.2023.31226

- الخياط، سلوى وشهاب الدين، محمد. (٢٠٢٢). محددات تأخر سن الزواج لدى فتيات المملكة العربية السعودية (دراسة إحصائية- تحليلية). *مجلة البحوث المالية، ٢٣(١)، ١٠٣-١٣١.*

https://doi.org/10.21608/jsst.2022.111010.1362

- دائرة الإحصاءات العامة. (٢٠٢٣). الحالة الزواجية للأردنيين ممن أعمارهم ١٥ سنة فأكثر حسب الجنس، الأردن.

- الزغول، إسراء والقرالة، عبد الناصر. (٢٠٢٤). مستوى التدفق النفسي وعلاقته بالطموح المهني

لدى طلبة الكليات العلمية المتوقع تخرجهم في الجامعات الأردنية الرسمية. *الجمعية الأردنية للعلوم التربوية–المجلة التربوية الأردنية، ٩(٢)*، ١-٢٦ .

https://doi.org/10.46515/jaes.v9i2.691

- الساعدي، سعاد. (٢٠١٥). العلاقة بين الالتزام الأكاديمي والطموح المهني والأكاديمي لدى طلبة الجامعة. *مجلة آداب المستنصرية، (٧٠)*، ٣٨٢-٣٢١ .

https://doi.org/10.35167/muja.v0i70.188

- عبد السادة، صفاء والرحيم، زينة. (٢٠١١). قياس مستوى الطموح لدى طلبة جامعة القادسية. *مجلة القادسية للعلوم الإنسانية، ١٤(٣)*، ٣٢٤-٣٠٧ .
- قاقه، آية وربيع، هبة والشناوي، نجوى. (٢٠٢٣). بعض المتغيرات النفسية المنبئة برهاب الزواج لدى عينة من العازفين عن الزواج. *المجلة العلمية بكلية الآداب، (٥٢)*، ٦١٤-٦٣٩ . DOI: 10.21608/jartf.2023.300645 .
- الكنج، أحمد. (٢٠٢٢). مستوى الطموح المهني والأكاديمي وعلاقته بالذكاء الوجداني لدى طلبة الصف الثالث الثانوي في مدارس المتفوقين في مدينة حماة. *مجلة جامعة حماة، ٥(١٣)*.
- لبرش، راضية. (٢٠١٧). أسباب عزوف الشباب عن الزواج .*مجلة علوم الإنسان والمجتمع، (٢٤)*، ١٢٣-١٤٣ . DOI: 10.37136/2000-000-024-006 .
- محمد، راندا وأبو النور، محمد وعبد الفتاح، أحمد. (٢٠٢٣). الخوف من التواد في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلبة الجامعة. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ١٧(٣)*، ٣٦٠-٣٩٤ . https://doi.org/10.21608/jfust.2023.293868 .
- المقبالي، علي والخواجة، عبدالفتاح. (٢٠٢١). قلق المستقبل المهني وعلاقته بمستوى الطموح المهني لدى طلبة دبلوم التعليم العام بمحافظة جنوب الباطنة في سلطنة عمان. *مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، (٦٣)*، ٢٤٨-٢٦١ .

https://doi.org/10.33193/JALHSS.63.2021.390

- مودع، هاجر. (٢٠٢٠). مستوى الطموح المهني وعلاقته بقيم العمل (دراسة مقارنة بين القطاع العام والخاص لدى الموظفين الإداريين) بمدينة بسكرة. *أطروحة دكتوراة، جامعة محمد خضير، بسكرة، الجزائر*.

References

- Abdel-Sada, S., & Al-Rahim, Z. (2011). Measuring the level of ambition among students of Al-Qadisiyah University. *Al-Qadisiyah Journal of Human Sciences, 14*(3), 307-324.
- Abu Rumi, R., & Al-Qaisi, S. (2015). Factors affecting Jordanian youth's reluctance to marry: "A field study." *Journal of Annals of Arts, Ain Shams, 43*, 99-121. DOI: 10.21608/aafu.2015.8884.
- Abu Sobh, T., & Arabiyat, A. (2021). Professional ambition and its relationship to job stability among Jordanian artists. *Journal of Education at Al-Azhar University, 40*(192), 491- 515. https://doi.org/10.21608/jsrep.2021.213966
- Ahmed, R., & Hussein, M. (2021). Fear of love and emotional intelligence among university students. *Zanko Journal of Human Sciences, 25*(1), 155-167. https://doi.org/10.21271/zjhs.25.1.9
- Al-Bahrani, M. A., Allawati, S. M., Abu Shindi, Y. A., & Bakkar, B. S. (2020). Career aspiration and related contextual variables. *International Journal of Adolescence and Youth, 25*(1), 703-711. https://doi.org/10.1080/02673843.2020.1730201
- Al-Barashi, H., Khalil, M., & Murad, M. (2021). Lifestyle and its relationship to the tendency toward abstention from marriage among university students. *Arab Journal of Arts and Human Studies, 5*(16), 1-38. DOI: 10.21608/ajahs.2021.140326.
- Ali, H. (2013). Marital future anxiety and its relationship to emotional intelligence and some demographic variables among a sample of university students. *College of Education Journal, 24*(94), 1110-2411.
- Al-Kanj, A. (2022). The level of professional and academic ambition and its relationship to emotional intelligence among third-year secondary school students in high-achieving schools in the city of Hama. *Hama University Journal, 5*(13).
- Al-Khayyat, S., & Shihab El-Din, M. (2022). Determinants of delayed marriage among girls in the Kingdom of Saudi Arabia (statistical-analytical

study). *Journal of Financial Research, 23*(1), 103-131. https://doi.org/10.21608/jsst.2022.111010.1362

- Al-Muqbali, A., & Al-Khawaja, A. (2021). Career future anxiety and its relationship to the level of professional ambition among general education diploma students in the South Al Batinah Governorate in the Sultanate of Oman. *Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences*, (63), 248-261. https://doi.org/10.33193/JALHSS.63.2021.390
- Al-Qudah, Y., & Baioumy, N. (2018). The relationship between social media and the level of ambition, depressive symptoms and anxiety among secondary school students in Irbid. *International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences, 8*(11).
- Al-Saadi, S. (2015). The relationship between academic commitment and professional and academic ambition among university students. *Al-Mustansiriya Journal of Arts*, (70), 382- 321. https://doi.org/10.35167/muja.v0i70.188
- Al-Zaghoul, I., & Al-Qarala, A. (2024). The level of psychological flow and its relationship to professional ambition among scientific college students expected to graduate from official Jordanian universities. *Jordanian Association for Educational Sciences - Jordanian Educational Journal, 9* (2), 1-26. https://doi.org/10.46515/jaes.v9i2.691
- Araci-Iyiaydın, A., Toplu-Demirtas, E., Akcabozan-Kayabol, N. B., & Rohner, R. P. (2023). All you fear is love: The roles of rejection by intimate others. *Personal Relationships, 30*(2), 451–470. https://doi.org/10.1111/pere.12473
- Barsukova, O. V. (2014). Professional ambition: Ambition as a motive of professional and career development of person. *Journal of Process Management and New Technologies, 2*(2), 95-98.
- Bui, H. T. M., Shoaib, S., Vu, V. H. T., Nguyen, T. Q., & Nhuận, M. T. (2021). Career ambition and employee performance behaviour: The presence of ideolgical development. *Journal of General Management, 46*(4), 302-312.

https://doi.org/10.1177/0306307020983239

- Chebet, E. (2024). Effects of Gender Stereotypes on Career Aspirations in Adolescents in Kenya. *International Journal of Psychology*, *9*(2), 38-49. https://doi.org/10.47604/ijp.2620
- Chernyshenko, O. S., Chan, K. Y., Moon-Ho, R. H., Uy, M., & Sam, E. Y. L. (2017). *Entrepreneurial, professional, and leadership career aspiration survey: Toward holistic career development of university students in the 21st century*. Retrieve in 18 July 2024 From: https://books.google.jo/books?hl=ar&lr=&id=MflQEAAAQBAJ&oi=fnd&pg=PA149&dq=Professional+Aspiration+pdf&ots=4ZUAjgzb3T&sig=2iLVw_i_v-mPvyS-zFkw3FpAFGM&redir_esc=y#v=onepage&q&f=false
- Correia, R. A., & Mammola, S. (2023). The searchscape of fear: A global analysis of internet search trends for biophobias. *People and Nature*, *6*(3), 958-972. https://doi.org/10.1002/pan3.10497
- Department of General Statistics. (2023). *Marital status of Jordanians aged 15 years and over by gender*, Jordan.
- Elsayary, A. (2023). The influence of UAE schools initiatives on high-school students' STEM career aspirations. *Eurasia Journal of Mathematics Science and Technology Education*, *19*(2), 1-14. https://doi.org/10.29333/ejmste/12913
- Gregor, M. A., & O'Brien, K. M. (2016). Understanding career aspirations among young women: Improving instrumentation. *Journal of Career Assessment. 24*(3), 559-572. https://doi.org/10.1177/1069072715599537
- Hafsyan, A. S. (2015). *Educational and career aspirations of university honors and non-honors students*. Unpublished Doctoral Dissertations, University of Connecticut, USA. http://digitalcommons.uconn.edu/dissertations/687
- Jabr, G., & Hassan, A. (2022). The effectiveness of positive counseling based on exposure therapy in reducing gamophobia in a sample of people with the disorder. *Journal of Childhood and Education, 14*(52), 533-580. DOI: 10.12816/fthj.2022.268518.

- Jadoua, T., & Melhem, S. (2021) Cognitive dissonance and its relationship to self-efficacy and the level of professional ambition among educational counselors in Irbid Governorate. *Amman Arab University Journal of Research - Educational and Psychological Research Series, 6*(1), 53-79. https://search.emarefa.net/detail/BIM-1367540
- Jarwan, A. S., & Abu- Al-Rub, Y. K. (2024). Gamophobia and its relationship with family communication patterns among unmarried postgraduate students at Yarmouk University. *International Society for Intelligent Construction, 8*(2), 206-227. https://doi.org/10.70082/esiculture.vi.682
- Khafaja, M. (2023). Philophobia and its relationship to fear of death and morning and evening personality among a sample of graduate students (predictive correlational study). *Journal of the Faculty of Education - Ain Shams University, 47*(2), 15-68. https://doi.org/10.21608/jfeps.2023.31226
- Labarsh, R. 2017. Reasons for young people's reluctance to marry. *Journal of Human and Society Sciences*, (24), 123-143. DOI: 10.37136/2000-000-024-006.
- Mohamed, R., Abu Al-Nour, M., & Abdel Fattah, A. (2023). Fear of love in light of some demographic variables among university students. *Fayoum University Journal of Educational and Psychological Sciences, 17*(3), 360-394. https://doi.org/10.21608/jfust.2023.293868
- Mudie, H. (2020). *The level of professional ambition and its relationship to work values (a comparative study between the public and private sectors among administrative employees) in the city of Biskra*. Doctoral thesis, Mohamed Khedir University, Biskra, Algeria.
- Obeid, S., Fares, K., Haddad, C., Lahoud, N., Akel, M., Zakhour, M., Kheir, N., Salameh, P., & Hallit, S. (2019). Construction and validation of the Lebanese fear of relationship commitment scale among a representative sample of the Lebanese population. *Perspectives in Psychiatric Care. 56*(2), 280-289. https://doi.org/10.1111/ppc.12424

- Olotu, M. O. (2016). Assessment and management of fear of marriage among young adults in teriary institutions in Abeokuta, Ogun state, Nigeria, *(Doctoral dissertation, University of Lagos "Nigeria"*. https://ir.unilag.edu.ng/handle/123456789/4111
- Qaqa, A., Rabie, H., & El-Shenawy, N. (2023). Some psychological variables that predict marriage phobia among a sample of women who abstain from marriage. *Scientific Journal of the College of Arts*, (52), 614-639. DOI: 10.21608/jartf.2023.300645.
- Tavormina, R. (2014). Why are we afraid to love?. *Psychiatria Danubina, 26* (1), 178–183.
- Tiara., Komaruddin., & Jannati, Z. (2023). Penerapan konseling individu berbasis islam dalam mengatasi gamophobia (studi kasus klien "W" di desa kepala siring kecamatan tanjung sakti pumu). *Jurnal Ilmu Sosial, Humaniora Dan Seni, 1*(2), 136-140. https://doi.org/10.47233/jishs.v1i2.672